

نهج السعادة

[57] تؤمننا (29). إلهي إن قصرت مساعينا عن استحقاق نظرتك، فما قصرت رحمتك بنا عن دفاع نقيمتك. إلهي إنك لم تزل علينا بحطوط صنائعك منعما، ولنا من بين الأقاليم مكرما، وتلك عادتك اللطيفة في أهل الخيفة، في سالفات الدهور وغابراتها، وخاليات الليالي وباقياتها. إلهي اجعل ما حبوتنا به من نور هدايتك درجات نرقى بها إلى ما عرفتنا من جنتك (30). إلهي كيف تفرح بصحبة الدنيا صدورنا، وكيف تلتئم (31) في غمراتها أمورنا، وكيف يخلص لنا فيها سرورنا، وكيف يملكنا بالهه واللعب غرورنا، وقد دعتنا باقتراب الآجال قبورنا. (الهامش) (29) هذا هو الظاهر، وفي البلد الأمين والبحار: (فلا سخطك تؤمننا ولا رحمتك تؤيسنا). وفي رواية القضاء: (لا يؤمننا سخطك، ولا تؤيسنا رحمتك) الخ. (30) وفي الصحيفة العلوية: (ما عرفتنا من رحمتك) الخ. (31) وفي بعض الطرق: (وكيف تلتئم) الخ، وفي رواية القضاء: (وكيف تلتئم في عمرانها أمورنا) الخ.
